شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني 82 50 6102 حديث 713 عمرو بن حريث عن علي خير هذه الأمة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين ابن سلمان هنا لم يذكر الثالث الخلاف كما ترون على عبد الله ابن داوود الخبيبي - 00:00:00

على عبدالله بن داود الخريبي اختلف عليه من وجهين وجه في السند ووجه في المتن وجه في السند ووجه في اما الذي في السند فمرة عن سويد ومرة عن هارون بن سلمان - 00:00:56

اما المتن فمرة ذكر عثمان مرة لم يذكر عثمان ومرة اخرى ذكر عثمان ففي مثل هذه الحال لابد من النظر الى ترجمة عبدالله ابن داوود بدقة يعني تنزر ترجمته بدقة - 00:01:22

بتوسع وتدقين واضح كده ان كان ضعيفا ستضاعف كل هذه الطرق ان كان ثقة سنبدأ في الترجيح هنبدأ في الترجيح عند الترجيح لابد من النظر الى ترجمة كل هؤلاء وترجمة ايضا هؤلاء - 00:01:50

على ما يبدو من هذه الاسماء انها اسماء غريبة بعض الشيء ليست بالمشهورة التي رجالها من رجال الكتب الستة انما هي اسماء قليلة التحديث قليلة التحديث فاذا نظرنا الى هؤلاء وكانوا اوسخ من هؤلاء - 00:02:21

سنرجح الرواية التي فيها الاسنين فقط ابو بكر وعمر فقط اذا كان هؤلاء يتقويان ويكافئان الاخر سنقوي ذكر عثمان في السند سنقوي ذكر عثمان في السند وكما اسلفت ان عبدالله بن داود لا يتحمل مثل هذا الخلاف عليه - 00:02:55

عبدالله بن داود نفسه لا يتحمل مسل هزا الخلاف فليس هو بالراوي المكثر كالزهري او كغيره فمن الممكن ان يتجه المتجه الى اعلاله بعبدالله بن داود الخريبي وان كان ثقة لكن لا يتحمل مثل هذا الخلاف - 00:03:27

على فرض انه يتحمل سننظر الى هذين والى هؤلاء فان كان يتكافئان او يتقاربان من التكافؤ حكمنا بصحة زيادتها عثمان ان كانا لا يتكافئان رجحنا قال وجه الراجح منهما مو ليك - 00:03:50

قد نتجه الى اولا طبعا لازم ننزر لابد من النزر الى ترجمة يعني نفترض اننا رجحنا هذا الطريق سننزر بعد زلك الى ترجمة هارون ابن سلمان وكذلك سننزر الى ترجمة - 00:04:16

سويد ترجمت سويد وترجمت هارون ابن سليمان وهما ايضا ليس من الرواة المشاهير فان كانا ضعيفان فسيضاعف الحديث كله ان كانا ثقتان سنأخذ الوجه الراجح عن الخريبي في شأنهما ولكن قد نتجه الى امر وهو - 00:04:37

اعلان الزيادة بعلة خارج هذا السند. من خارج هذا السند تكون اقوى فالحديث عند البخاري من طريق محمد ابن الحنفية طريق محمد بن علي بن ابي طالب هو محمد بن الحنفية - 00:05:05

انه قال سألت ابي قلت يا ابي من خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر فقلت له وخشيت ان يقول ثم عثمان - 00:05:25

فقلت له سم انت يا ابي قال وهل انا الا رجل من المسلمين ففيه ما يفيد انه لم يسأله عن عثمان هذا في طريق محمد بن الحنفية فهل نطرد هذا القول ونقول - 00:05:51

ان عليا لم يسأل عن عثمان بسبب رواية البخاري للحديث من طريق محمد بن الحنفية بدون ذكر السؤال عن عثمان او انه يمكن ان

يقال ان محمد ابن الحنفية قصر في السؤال عن عثمان لكن عمرو بن حريص - 00:06:14
سأل عن عثمان في مقام اخر فهذا وارد وقوي. اعني يرد ان يقال ان عمرو بن حريص سأل عن عثمان او سأل عن الثالث ويرد ان يقال ان محمد بن حنفية اقتصر - 00:06:38
لكن محل هذا اذا ثبتت الاسانيد عن عمرو بن حريص بذلك هذا باختصار والله اعلم الحديث بلا شك فيه رد عن على الشيعة لانه على اية حال سواء اعتمدنا رواية محمد بن الحنفية - 00:06:59
او رواية عمرو بن حريص ففيهما معا تقرار علي بالفضل لابي بكر ثم لعمر وانه افضل هذه الامة سواء بعد ذلك ثبت الكلام في عثمان ام لم يسبت كلامه في عثمان - 00:07:21
لكن اخذنا بهذا اقرارا من علي على افضلية ابي بكر وعمر على سائر هذه الامة اخذنا ذلك من حديس علي ففيه رد على الشيعة اذا فيه رد على الشيعة اذا - 00:07:41
من هذا الباب اذا كنتم تقولون ان عليا المزلوم زلمه ابو بكر وزلمه عمر وتدعون ظلما وبهتانا ان ابا بكر وعمر دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت ابيها - 00:08:07
وضرباها وكسر لها ضلعا من اضلاعها كما تدعون وتدعون في ذات الوقت ان عليا من اشجع الناس وهو كذلك من اشجع الناس. وتدعون انه معصوم ايضا فكيف يسمح بمثل هذا الثناء منه - 00:08:32
على رجلين بزعمكم كسرا ضلع زوجته بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان كنتم تقولون ان عليا يعلم الغيب فلماذا لم يحرز زوجته بزعمكم وعلى كلامكم من ان يعتدي عليها بالضرب ابو بكر وعمر - 00:08:57
عمر رضي الله عنهما فهذا الحديث فيه رد على الشيعة وكثيرا ما يحدث الرد على الشيعة في امور هي من صلب اعتقادات الشيعة على سبيل المثال من من احاديس علي باحاديث علي النفس - 00:09:23
فمسلا اذا كنتم تزعمون يا معشر الشيعة انه لابد من التمتع بالنساء وان الذي يتمتع افضل من ان يعبد وان يصلي كم من الركعات الى اخره فما بال علي نفسه - 00:09:46
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر الى الابد علي الذي روى ذلك وقال لابن عباس لما رأى منه جنوحا الى تجويزيها انك رجل تائه - 00:10:09
قد كنا نفعل ذلك على عهد امام المتقين ولعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهينا عنه فالرد على الشيعة باقوال علي اقوى من الرد عليهم باقوال غير علي - 00:10:31
ولكن كما لا يخفى عليكم ان الشيعة لا يقنعون بمثل هذه الردود لماذا لانهم وبابسط سبيل عندهم سيطعنون في الرواة وان كانوا من اجل الرواة واوثقهم قاضي جدا يقولون الراوي كذاب - 00:10:49
فقد قالوا عن ابي بكر ان عمر انهما يكذبان فقالوا عن جل الصحابة انهم يكذبون فاذا قالوا ذلك في شأن الصحابة فكيف اذا تحاججهم بمثل هذه الاحاديث ولذلك والشيء بالشيء يذكر - 00:11:14
آآ جلست مجلسا مع شيخه الشيخ مقبل رحمة الله تعالى عليه بعد ان لحقه الاذى والضرر من الشيعة الذين يطلق عليهم الان الحوثيون وكان يريد منازرة مع الشيعة قال نناظركم - 00:11:37
فطبعا هم يجبنون عن اية منازرة. عن اية منازرة لكن بيني وبينه الشيخ رحمة الله عليه قلت يا ابا عبدالرحمن انت اذا ذكرت لهم في باب الاحتجاج عليهم حديثا اخرجه البخاري - 00:12:01
وقالوا لك ان البخاري كذاب. بم ستجيب؟ او ذكرت عليهم واوردت عليهم حديثا سنده الى ابي هريرة فقل لك ابو هريرة كذاب. فكيف تصنع فاسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة ابتسم وقال هم لا يفهمون. حتى ازا احتجنا عليهم بالقرآن قد نحتج عليهم - 00:12:25
القرآن ولن يستطيعوا جوابه. وبالفعل ناقشهم بعض اخواننا هنالك بالقرآن زات يوم نتمنى الشيخ احمد العدوي الله يوفقه حصل بينهم وبينهم مأزق وكانوا اصدروا عليه حكما شديدا فنظر بعد المناظرة بالقرآن قال لان ازا نزرتهم بالسنة يقول لك آآ السنة ما كل

الصحابة هؤلاء كزابون - 00:12:52
فذكر لهم امورا هم مجمعون عليها. وقال ما تقولون ابو بكر من السابقين اوليس من السابقين وهل هو الذي صحب الرسول في الغار ام علي قال له ابو بكر من السابقين وصاحب الرسول وصاحب آآ آآ رسول الله في الغار - 00:13:22
قال اذا الله قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه هل بلغكم ان الله سخط عليهم بعد ذلك؟ فين الدليل ان الله سخط عليهم؟ هنا قال السابقون الاولون - 00:13:45
من من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ويضيف الشيخ مقبل رحمة الله تعالى عليه في مقام اخر ان الله قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وابو بكر ممن بايع - 00:14:03
تحت الشجرة وعمر ممن بايع تحت الشجرة فكما قال قائل السلف رحمة الله عليه هل بلغكم ان الله سخط عليهم بعد ان رضي عنهم فيمكن الاحتجاج عليهم بالقرآن وهم من الممكن تعني الفجرة منهم - 00:14:24
ان يتجاوزوا كل الحدود ويقول القرآن محرف هذه الاية من التي زادها عثمان. ومن الممكن لكن هم يستعملون في هذا مبدأ التقية وان كانوا يقرون في في كثير منهم يقرون في انفسهم او يضمرون في انفسهم ان القرآن محرف. فلذا ايها الاخوة - 00:14:48
التعامل مع هؤلاء الروافض من اشق انواع التعامل ويصعب جدا ان تقول يحدث تقارب بين الشيعة وبين السنة لانك ازا ناقشت شخصا من جماعة التكفير مسلا في في مصر مسلا - 00:15:12
او من الذين اي جماعة كانت من جماعة التكفير او غيرها جماعة التكفير مع ضلالهم مع ضلالهم لكن يرجعون الى البخاري يرجعون الى البخاري اذا قلت لهم قال رسول الله يبدأون في التأويل - 00:15:29
او في المعارضات او في الافهام الخاطئة لكن لا يردون حديث البخاري ولا يردون حديث مسلم لكن هؤلاء ليسوا فقط يطعنون في البخاري ومسلم شيعة البخاري ومسلم عندهم من اكذب الناس هو ليس هذا فقط بل عندهم الصحابة الذين رووا هذه الاحاديث - 00:15:51
من اكذب الناس فكيف تصل معهم الى نتيجة وقرار فهذا هو المحك وهذه هي الخطورة في مسألة المناقشة مع الشيعة لانك لا تجد اصلا تتفق انت وهم عليه. الا اذا - 00:16:12
يعني اقروا لنا مثلا بانهم وهذا السؤال يحرجهم محراجا شديدا في بداية المناقشة تقول ما تقولون في القرآن القرآن ما تقولون فيه من عند الله او في تعريف فالعوام منهم يقول لا هذا قرآن. هذا القرآن تحتج عليهم بالقرآن حينئذ - 00:16:34
تحتج عليهم حينئذ بالقرآن. طبعا ائمتهم ما بين شخصين اما غارقون في الضلال وفي الرفض يقولون لا القرآن فاطمة والمعتمد عندنا او انهم يقولون لا القرآن صحيح لكن تفهمينه غلط - 00:16:59
فاهمينه غلط طيب بانه لنا وجه الصواب يعني من وجه الغلط القرآن له ظاهر وباطن وانت معزور في فهمك الظهيري لكن مسلا تبدأ تسمع منهم خرافات في مسألة الباطل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يقول هي عائشة. الكلام في قوم موسى. الكلام في قوم موسى - 00:17:18
اذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا عائشة وان اعيش انذاك نقول هذا ان الباطل الذي لا تفهمه انت الجبت والطاغوت يقول ابو بكر وعمر واجعلنا لهم لسان صدق عليا يقول علي ابن ابي طالب - 00:17:42
مرج البحرين يلتقيان علي وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان حسن وحسين فترى اقوالا غريبة تسمعها من جراء ان القرآن له ظاهر وله باطن عندهم ففي الحقيقة اني الجائل ماذا تقول له الجار؟ تقول له هذه مثلا الشمس تقول لها لا هذا القمر ماذا ستقول - 00:18:00
كان لذلك يعني المتفاهم معهم طبعا لابد من تقسيمهم الى اقسام لان هم اقسام اخفهم الزيوت الزيوت هم اخف طوائف الشيعة ومع ذلك فهؤلاء الزيوت اذا جالستهم تجد منهم امورا شديدة شديدة - 00:18:25
يعني هيك في مسألة الضم والتأمين انها تبطل الصلاة مع ان مذهبهم لا يقول بذلك. مع ان صاحب المذهب نفسه لا يقول بان الضم

والتنوين يبطل الصلاة. الضم تضع يدك اليمنى على اليسرى. التأمين تقول اذا قال الامام ولا الضالين تقول - 00:18:51
امين عندهم مشكلة كبيرة تقول امين. يعني امين يقول لك امين ليست من القرآن وانما امين كلام. فازا تكلمت وقلت امين الصلاة باطلة طيب يا ناس الرسول قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. يقول لك من الذي رواه - 00:19:08
ابو هريرة لا ما يعتمد عند الله وهكذا ترى التفاهم معهم من اشق صور التفاهم ولكن من فضل الله علينا انه ليس لهم عندهم اسانيد ليس عندهم اسانيد آآ حدسنا فلان عن الرواة الثقات - 00:19:29
ويهاجمون يا يحيى ابن معين كما لا يخفى عليكم لكونه جرح في كثير من علمائهم فينشدون ابيات شعر فيه وهم مهرة في الشعر المؤثر اللي لعبونا بالعواطف يقولون ولابن معين في الرجال مقالة - 00:19:49
سيسأل عنها والرقيب شهيد فليكن صدقا فهو في الحكم غيبة واياك كذبا فالوعيد الشديد حتى يرهبوا الناس من علم الجرح والتعديل والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم اذا كان لي احد سؤال فليتفضل - 00:20:13
تفضل عفوا فيقول بشر ابن الحارث عفوا يقول انه من حفاظ الاسبات جزاك الله خير. اشكرك جزاك الله خير يا شيخ هاني طيب احد له سؤال بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:36